

# الناسخ والمنسوخ في السنة (98) " خلط الزبيب بالتمر " للشيخ

## مصطفى العدوي تاريخ 22 5 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وبعد ناقش الليلة ان شاء الله تعالى عنوانا جديدا من عناوين الناسخ والمنسوخ وهو - [00:00:00](#)

عن نبذ الخليطين. اورد شيخنا حفظه الله تعالى بعض الاحاديث التي تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك منها حديث

ابي قتادة عند البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع بين التمر والزهو - [00:00:20](#)

التمر والزبيب. قال والينبذ كل واحد منهما على حدة. وعند مسلم قال لا تنتبذ الزهو الرطب جميعا ولا تنتبذ الزبيب والتمر جميعا

وانتبذوا كل واحد منهما على حدة. ثم اورد - [00:00:40](#)

هنا بعض الاحاديث التي تعارض ذلك منها حديث صفية بنت عطية انها قالت دخلت على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها مع نساء

عبد القيس فسألناها عن الزبيب والرطب فقالت كنت اخذ قبضة من تمر - [00:01:00](#)

وقبضة من زبيب فلقيتها في اناء فامرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسقيه اياه فقال بعض العلماء بان اهدسه وبالسبين

وبالشاء بمعنى ادلكه نعم؟ ميم ولا هاء؟ بالميم شيخك؟ ايوا هل في وجه بالهاء؟ من الهرس آآ لم اقف عليها لكن الهرس آآ في اللغة -

[00:01:20](#)

نقصد لم اقف عليه في هذا الحديث يعني. نعم نعم. اتفضل. نعم شيخنا. فقال الزاعمون بان هذا الحديث ناسخ للاحاديث السابقة ان

هذا الحكم منسوخ. ونسمع لشيخنا هل نسخ الحكم وهل تكافأت الطرق - [00:01:50](#)

ليثاروا الى القول بالنسخ ام لا ثم نتعرض لبعض المسائل الفقهية المتعلقة بهذا الموضوع. نسأل الله تعالى ان يجري الحق على لسان

شيخنا وان يمتع به الاسلام والمسلمين وان يبارك في عمري ومالي واهلي فليتفضل مشكورا. بارك الله فيك وحفظك ولك -

[00:02:10](#)

اتفضل يا باشا. قال الزعيمون اخوكم الشيخ عمرو وفقه الله يقول قال الزاعمون الزاعمون هذه تعني هل تعني القائلون بها؟ او تعني

يعني يعقلون بهذا الرأي. او تعني القيلون قولاً كاذباً - [00:02:30](#)

لان الزام له مراتب. نعم. اقصد. يقصد الذين قالوا بهذا القول. اذا عن الرسول اقصد من قالوا بهذا القول شيخنا تقصد من قالوا بهذا

القول؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - [00:02:50](#)

رسول الله وبعد. اما عن كلمة النبز معناها الطرح. كما سلف نبزوه وراء ظهورهم طرحوه ما المراد بالنبز عندنا؟ الانتباز هو طرح الشيء

في الماء فطرح التمر في الماء طرح الزبيب في الماء طرح اي شيء في الماء هو نبز. النبز ممكن يكون للقاء بصفة عامة - [00:03:10](#)

قال الكذاب الغشاش السمرى بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبزتها وكذلك ساولت لنفسى. نبذ الطرح نبذ

النبي خاتمه فنبذ الصحابة خواتمة. مراد في مسألتنا في باب نبذ الشيء في الماء. تمر ناشف معي او - [00:03:40](#)

اي شيء اطرحه في الماء حتى يلين ويكون مشروباً يكون الماء بعد ذلك مسجل. طعمه طيب اشرب التمر. صور ذلك تتعدد في بلاد

المسلمين. في ناس يعملوا خشاف يأتي بطبق فيه - [00:04:10](#)

شوي يضع في قطعة تين على قطعة مشمش على زبيب على تمرة. وبعدها يأكل براحتها او يقطع تفاح في يسمونه مشكل اه سلطة

فواكه كما يقولون كده اسمه السلطة ما يليقش مع الفواكه يعني. يضعون فيه مسلا تفاح على موز على برتقال على مشمش على -

[00:04:30](#)

خليط الشاهد من هذا الكلام ان هذا الطرح في الماء ثمنا يسمى نبذ ورد حديث عام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بركة علم الحديث اننا علمنا ضعفه. لانه لو استقبله مستقبلون - [00:04:50](#)

الي حرمة على الناس اشياء كثيرة احلها الله لهم. هم. هو حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليطين. عن الخليطين فالذي يعتقد صحة هذا الحديث ولا يرى النسخ سيقول قولا - [00:05:30](#)

خاطنا للدالة الاخرى يقول سيقول يحرم الخشاف. تعرفون الخشاف يعني نص اليوم تين على تمر وعلى زبيب سيحرم الخشام لانه خليط. وساقول بتحريم مش عارف تسموه ايه اللي بيسموه السكلنص عندكم؟ الكوكيتل. سيقول بتحريم اي خليطين. ان لفظ -

[00:06:00](#)

الحديث فيه نهى عنه الخليطين. لكن من من فضل الله انه بتتبع وهذا الخبر وجد ان الحديث بهذا اللفظ لا يصح. انما رواه بعضهم بالمعنى واخطأ في روايته بالمعنى لانه لما رواه بالمعنى عمم عمم كل خليطه. فالحاصل ان الحديث بلفظ - [00:06:30](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخليطين حديث ضعيف بهذا اللفظ وهو كان انه ضعيف لان بعض اخواننا المنسوبين للعلم الشرعي وكان منهم من هو مجتهد في الفقه كان يحرم الناس - [00:07:00](#)

الخشاف لهذا الخبر لكن افته انه مقلد في الحديث ولا يعرف فيه في الحديث آآ العلل اكرر ان الحديث باللفظ العام نهى عن الخليطين ضعيف. والله سبحانه وتعالى ساقدم ما قلت ذلك الى الهدى. وردت احاديث اخر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن خلق -

[00:07:20](#)

التمر بالزبيب مسلا. نهى النبي عن خلط التمر بالزهو او البصر بالزهو. ايه البسر والزهو والتمر والقصص هذه مسميات لثمر النخيل.

فالنخلة مثلا اول ما تطرح آآ يسموهم مسلا يسمى مسلا تمر بعد ذلك التمرة الصفرا دي يكون نصفها آآ يعني - [00:07:49](#) يميل بني ونصفها الثاني اصفر يقول لك بدأت تبلح. تبلح يعني ايه؟ تبلح يعني ايه جزء تطيب وجزء. عمت بلح. فالتمر آآ له اسماء من

مراحله شيء اسمه الزهو. من مراحله شيء اسمه البس. من مراحله التمر. من مراحله الرطب - [00:08:19](#)

من مراحله البلح فكلها اسماء لثمرة النخيل في مرحلة من مراحله مراحله. فاحيانا من تكون تخلط سنين من مرحلتين مختلفتين

فيما هذا يشد ذاك يجعله خمرا بصورة سريعة يعني مسلا تحط هنا مسلا ايه تمر ناشف. مع مسلا آآ رطب - [00:08:49](#)

يشد بعضهما بعضا فقد يتحولان الى خمرة وانت وانت لا تشعر فتشرب تشرب مسكرا فنهى النبي في رواية وايضا اذا اخلطت خلطت

التمر مع الزبيب كل واحد يشد الآخر يقويه - [00:09:19](#)

يقويه فيصبح خمرا. وبعض الناس كان يستعمل طريقا للاسراع بالشئ الى التخمر حتى يصبح خمرا يسخن الماء. الاشياء دي تسبب

حرارة لبعضها. يسخن الماء. فاما يسخن وفيه تمر وزبيب يتفاعلا بسرعة ويؤول الامر الى ان يصبحا خمرا في وقت سريع بدل ما

تسيبه سلاس ايام او يومين - [00:09:39](#)

حتى يتحلل هذا وتساعد بماذا؟ بالتسخين. انتم احيانا تروا في كتب الفقه يشرب النبيذ على النصف. يشرب على الثلث. ما بتفهمش

انت ايه الموضوع. هي على الثلث وعلى النصف وعلى مثلا هو بيحجب مثلا - [00:10:09](#)

تمر زبيب ويضعه في ماء لتر ماء ويسخن يسخن الماء يتبخر ماء يتبخر. كلما قلت نسبة الماء مع الحرارة ازدادت احتمالية التخمر

فقوله قال يشرب النبيذ على النصف يعني اذا وصل الماء اللتر الى نص لتر مع التسخين اصبح - [00:10:29](#)

لماذا اقترب من الخمر؟ على الثلث يصبح خمرا انا اقصد قلت شيء تقريبي يعني. شيء تقريبي على الربع يعني ايه الا الربع اصبح لتر

لتر الماء ربع لتر وفيه الاشياء المتحللة التي تحللت فيسكر - [00:10:59](#)

فتجد بعض الناس زكرتها فاذا عرضا يعني. قال لك يشرب النبيذ على الربع على الثلث. الفت منكم معنى الاية. فاحيانا لا يسخنان

ويتركون الشيء لا تتعب المرأة نفسها في التسخين ولا شيء المهم ترمي التمر في الماية ومعه الزبيب في الميه بعد يومين -

سلاسة تيجي انت تعيش الشيء اصبح خمرا. فالنبي في اول الامر نهى عن نبز التمر نعزاه او الرطب مع البسر. اصناف تمر مع بعضها لأ. كل واحد وحده. ونهى عن نبز التمر مع الزبيب. نبز - 00:11:39

لماذا هذا؟ لان هذا كان يسرع بالشيء الى التخمر والاسكار قد تشرب ولا تظن انه مسكر فاذا به مسكر هذا في اول الامر هل هذا الكلام عن رسول الله النهي عن نبذة مع التمر والى اخره. نسخ او لم ينسخ - 00:11:59

فيرى بعض العلماء ان هذا نسخ. كما في الدرس السابق قلنا ان نبينا عن الانتباه في الدباء يعني وضع التمر مع الماء في الدبان اللي هو القرع العسلي اللي تكوفه وتضع القدر من الداخل سخن - 00:12:25

يحولها للخمر وزكرنا حديث النهي عن النقيير اذا النخلة تقع تضع فيه الماء والتمر يسهل بالشيء الى التخمر بسرعة اللي حرام الجوف نهى النبي عن عن الانكباس في الجرار في الحنك من الجرة البلاص الصغير. انها حارة من الداخل تخمر ما بداخلها - 00:12:45 بعد ذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الانتباه في القدور فانتبذوا ولا تشربوا مسكرا. فقله كنت نهيتكم عن الانتباه في القبور القدور فانتبهوا كيف شئتم ولا تشربوا مسكرا. هل هذا يخص ايضا كنتم - 00:13:05

عن عن خلط التمر بالبسط فانتبذوا انتبذوا هذا وذاك ولا تشربوا مسكرا فقال بعض العلماء بذلك عدد كبير منهم قال كانت العلة الاسكار فقول النبي انتبذوا كيف شئتم من القويم خرج في القبور لكنه يشمل ايضا الاصناف يشمل ماذا؟ الاصناف. فقالوا من ثم - 00:13:35 انا نبز الطمج مع الزبيب النهي عن نبذ التمر مع الزبيب نسخ. نسخ بحديث القدور لان ان النبي قد انتبهوا ولا تشربوا مسكرا. فكانت العلة الاولى الاسكار. العلة الاولى الاسكار - 00:14:05

فلما ذهب الاسكار ابيح الشيء. فهذا رأي عدد من العلماء في هذا الصدد. بعض العلماء يتمسكوا بالاصل وقالوا ان الاباحة جاءت فيه القدور ولم تأتي فيه في الخليطين. واضح يا جماعة؟ الاولون قالوا لا. شف نهى النبي عن الانتباه في العلم - 00:14:25 منه فنظروا الى العلة وطبقوها على الخليط خليط التمر بالزبيب قالوا العلة ماذا من النهي جروا وراء ماذا؟ جاروا وراء العلة. قالوا العلة من النهي الاسكار. لان الله قال هو الذي خلق لكم - 00:14:55

ما في الارض جميعا. والنبي قال ان تكزوا لا تشربوا مسكرا. فيرى فريق من العلماء اننا نتبذ كيف شئنا والنهي انما ورد خشية الاسكار وسدا للزريعة المواصلة للسكر وقد نسخ هذا النهي. مم. واوردوا الناسخ جعلوه هو حديث القدور. حديث بريدة كنت نهيتكم عن الانتباه - 00:15:15

في القبور فانتبهوا كيف شئتم ونهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث فادخروا وكلوا كيف شئتم. هذا الموضوع باختصار فستجد من السلف من لا يزال يقول بتحريم اذا قال بتحريم الخليطين يردون عليه سهل جدا. ايه ردنا علي؟ ان النهي عن عن الخليطين - 00:15:45

لكن لما النهي عن خليطين اذا اذا لما قلنا النهي عن عن الخليطين ضعيف بهذا اللفظ والرجل رواه بالمعنى اذا لا تعلق لنا بالخشاف ولا بالتين ولا بالكفتير ولا باي شيء لان هذه بما فيها نصوص مانعة اذا انت - 00:16:15

تمسكت بظاهريتك فظاهريتك تقول نهى عن التمر والبشر. نهى عن التمر والزهى. نهى عن التمر والزبيب مشتقات التمر مع بعضها او مشتقات بعض مشتقات التمر مع الزبيب فقط. فاذا تمسكت بالاصل يعني اذا كنت زاهريا - 00:16:35 جلدا ولم تنزر الى العلة فسنمشي معك على ظاهريتك ونقول اذا التزم الاصناف التي نهى عنها النبي لكن لا تحتج بالضعيف. فمن ثم انفصل لنا الكوكثيل وآكل هذه الاشياء ليس فيها نص - 00:16:55

انما الراوي روى الحديث بالمعنى فقال نهى عن الخليطين. للاسف ان بعض العلماء واطن من الاضطراب ويزن الزي وقع فيه ابن حجر ايضا ابن حجر شافعي وفريق من الشافعية يقولون يقولون - 00:17:15

اه بالمنع كلهم الا ما شذا يعني كثير منهم لا نحتاج لاننا نقل الكراهة عن اقوام انه فريق من الشافعية يقولون بالمنع منع التمر مع منع خلط التمر مع الزبيب ولو لم - 00:17:35

ولم لم ولو لم يكن يسكر. فيقول فريق عزا هذا القول للجمهور وهذا ابن حجر جمهر هنا جمهر هنا هو نفس الكلام لا يستقيم. لا الا اذا قصد شيئا بالجمهور جمهور اصحابه من الشافعية يرون - [00:17:55](#)

الملا وهذا الاليق ان نقول ان جمهور الشافعية يقولون ممن ام جمهور العلماء بصفة عامة يرون نظر الى العلة وانه من لم يكن مسكرا فهو احرام. لذلك ستجدون مشايخ من الشافعية الان الايام هذه والايام رمضان وغيرها - [00:18:15](#)

قلة ما زالوا يستمسكون بماذا؟ بما بمقولتهم في تحريم شرب السلطان الخشوع جاوبونا عليهم من وجهين الاول في شأن الخشاف لا نص فيه اصلا. لان النهي عن خليطين بصفة ضعيف ثم جئتم للاخر عند عند فريق من اهل العلم منسوخ بحديث تجده كيف شئتم ولا تشربوا - [00:18:35](#)

مسكرا هذا باختصار. بعض الشافعية ما ادري منقول عن الامام الشافعي ولا غيره. من يقولون ان الذي يأكل آآ يعني يشرب النبيز مسكرا كالذي يأكل ايه؟ لحم الخنزير ميتا. يعني اللي ياكل لحم الخنزير - [00:19:05](#)

الميت ماذا صنع؟ جمع بين الخنزير وبين وبين الميتة. لكن طبعا البون شاسع وفارق كن بين شيء معلوم من الدين بالضرورة ومجمع على تحريم المبين شيء نظرنا الى العلة فيه. طبعا الكلام فيه. نعم - [00:19:25](#)

بعد عن الصواب ولا اظن ان الشافعي يقطع بمثل هذا فالله اعلم لكنه منقول عنه. هذا باختصار شديد لعل المسألة فهمت يا اخوة. اتفضل يا شيخ عمر. آآ النووي بعيد عن النقول التي نقلها هو يعتقد وينقل ذلك عن نفسه - [00:19:45](#)

يقول ان لم يصر ان لم يصر مسكرا فليس بحرام يصرح برأيه آآ في كتابه في شرح مسلم. نعم. انه يصرح به. وابن حزمة فحاصر الاصناف في خمسة اشياء قال لا تخرج عن هذه الخمسة التمر والرطب والبصر والزهر والزبيب. لكن هو ايضا - [00:20:05](#)

هل ابن حزم قال محرمة ايضا ولا قال منسوخة؟ لم اقف على رأيي في الاصناف في رأي القائل بان هذه الاشياء كلها منسوخة بحديث تبدو كيف شئتم ولا تشربوا مسكرا. واما حديث مع الخليطين فضعيف - [00:20:25](#)

بالنسبة لحديث النبي عليه الصلاة والسلام صح؟ امرأة نبزت للنبي عليه الصلاة والسلام نبينا اصل نبذة ما فيها آآ ما فيها صلاح نبذت ماذا؟ اخذ قبضة لا نبذت ندما انت مش آآ اللي هو يذكره يقصد - [00:20:45](#)

ام المؤمنين عائشة هنا قبضة من تمر وقبضة من زبيب. سابتة. فالقيهما في آآ سابت هذا الخبر. ليس بسابت. ليس لا لا ليس بثابت وكان النبي مشهور يعني يقولون لابن عباس طبعا تعرفون قبائل العرب كانت مقسمة - [00:21:05](#)

قبائل قريش قبيلة مختصة بالحجابه وهم بنو شيبه وما زالت معهم الان مفاتيح الكعبة مختصة بالسقاية سقاية الحجيج كبنى هاشم وقبيلة مختصة بالرفادة اكرام الاضياف الوافدين كانت لهم تخصصات فواحد ببسأل ابن عباس يقول له يا ابن عباس يعني يحاول يطعن فيه شوية بس في ناس - [00:21:25](#)

البدو كده قاعد بيغمز في في الشخص انت في بلد كذا يعني يغمز لك غمزة كده يؤذيك فيها يعني. يا ابن عباس ما بال الناس يسقون اللبن والعسل. وانتم يا بني هاشم - [00:21:55](#)

تسقون النبيز. امن بخل فيكم؟ ام من قلة مال؟ يعني الناس ببسقوا الحشيش ماذا لبن وعسل وانتم تسقون الناس النبيذ دي عن المية اللي فيها شوية والتمر او وانتم تسقون النبي امن بخل بكم؟ ام من قلة؟ قال الحمد لله - [00:22:16](#)

ليس بنا بخل وليست عندنا قلة. انما الرسول اتانا ونحن نسقي الناس النبيذ في هز فاسنى علينا وقال هكذا فاصنعوا. فلزمنا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. باختصار شديد يعني. صلى الله عليه وسلم - [00:22:46](#)

السرخسي شيخنا يقول آآ ان هو يرى ذلك يقول ان العلة من نهى النبي عن آآ نبز التمر مع آآ الزهر او الزبيب انه منهي عنه في عصر الجذب وذلك يكره للاغنياء ان يجمعوا بين نعمتين. هذا كلام - [00:23:06](#)

الرسول يعني شوية ما تضيعش وقتك مع اصحاب نعم. هل يشترط في الناس ان يكون نوعين؟ مش ممكن يلبس شيء واحد بس. لا ما فيش شيء ما فيها اشكال في نبذ الشيء الواحد. اه. يعني لما تقول اتيت بقطعة قمر الدين ووضعتها في الماء. تتفكك وتشرب -

تمر الدين ما فيش اي مشكلة. وان سخنتها ايضا ما فيش مشكلة. الحديس كلنا واحدة. التسخين طبعا انت عرفت عن الثلث على الربع ولا نصف نعم احد له سؤال رحمه الله لما ذكر حديث الالتباس كلها فقال مذهب - [00:23:46](#)

هذا النهي بطرام التنزيل ولا يحرم ذلك. شو مال زنب العزل للجمهور في عزو؟ عزو للجمهور من وجهه ان يعزو العالم الى جمهور اصحابه يقول جمهور الشافعية على كذا جمهور المالكية يعني اكثر علماء الشافعية - [00:24:06](#)  
لا يكاد يكثر علماء المالكية على كذا او يعزل الجمهور بصفة عامة يقول جمهور اصحاب المذاهب. يعني على الاقل ثلاثة منهم. والله اعلم احسن الله اليك. شيخ مشهور باعز جمهور الشافعية. نعم. النووي بعزم الجمهور. ما اعرفش. والله. لان غيري ابن حجر نقل خلافه - [00:24:26](#)

العلم كلها هنا وذكرت جمهوره المهم يا ابا اويس من ضيع الوقت لان انت تتبني ما اي رأي تفصح لنا عن وجهتك. الخشافة الحلال ولا حرام يا بوي؟ خلص. ها؟ لا تخنس. نقول هاته. يريد ان يأكل خشافا. هاتي. هاتي - [00:24:46](#)  
هات به يا به يعني. هات به كي ترميه ولا كي تشربه. هذا دائما يحاول يمكس العصا زكرني لاخ الله يحفظه ان كان حيا وان كان مات الله يرحمه. من اهل اليمن كان اتاني عند الشيخ مقبل كطالب علم مبتدئ ودخل - [00:25:06](#)

انما هو في مسألة فقهية. تناقشنا في المسألة الفقهية واوردت له الدالة التي اسكتته فسكت برعة. وبعدين قلت له لماذا لا تقر بالحق؟ قال اضحكنا من وجهين قال له اولاً انت مصري والايامن يمان ولا حكم يعني؟ فطبعا - [00:25:36](#)  
ما قبلت يعني هل انتم معصومون ولا ممكن في بيتكم يصيب؟ طيب الشافعي ما كنش يماني ولا مالك كان يماني ولا ايوة. آآ الثاني قال هو الذي يعني اشبه به صاحبي هذا قال ان شيخي علمني شيئا. كان صريح وطيب - [00:26:06](#)  
الذي علمك شيخك؟ قال اذا هزمت في منازرة فقل سانظر في امري. ولا تعلن اللزيم ابداء. وخاصة طيبة وكلامك طيب بس ايه دعني ابحت فطبعا آآ الاقرار بالحق طبعا آآ - [00:26:26](#)

المدينة. ايوة. الرسول قال لابي هريرة صدقك وهو كزوب. بارك الله فيك يا. والنبي اقر ذا اليمين لما تبين الامر ما يقز اليمين والله اذا نقلت عن الشافعية فمرحبا واهلا وسهلا برجوعهم الى الجمهور. الشافعي نفسه يقول هذا الكلام. الاقبال عنه تعددت يا صاحب - [00:26:46](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. ان اصبنا فمن الله وان اخطأنا فمن انفسنا ومن قال والله ورسوله وشكر الله لآخيه فضيلة الشيخ ابي محمد عمرو ابن عبد البديع وفقه الله. جزاكم الله خيرا - [00:27:16](#)

اخوكم محمد ابو الوفاء ابو الوفاء لماذا تمنع الهمزة؟ ماشي منع الهمزة لغة للعرب لا يحبون الهمز خذ لك شيء شيء بدون همزة لكن القرآن فيه شيء. قول ما انزل الله على بشر من شيء والرائد رايد - [00:27:36](#)

قائد قائد. يا رب استغفر على العموم في مشكلة ابو الوفاء ابو الوفاء كله آآ مستساغ ان شاء الله يذكركم بصيام غدا الاثنين الذي فيه ترفع الاعمال الى الله. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:59](#)  
وبركاته - [00:28:19](#)